

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

مدرسة المسيح

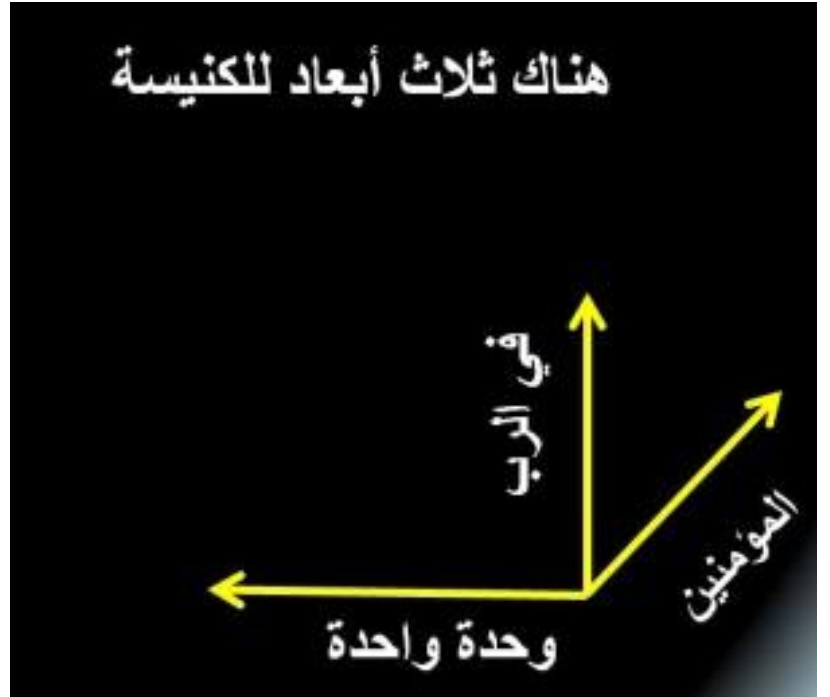
أساسيات الحياة مع الله

الحلقة الثانية العشرون - الكنيسة

معنى الكنيسة وصورها الكتابية

ما هي الكنيسة؟

(يو 17: 20-26) «وَأَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً وَاحِداً فِينَا. لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ. أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدًا، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.»



ليكون هو رَأْساً فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنَيْسَةِ، الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ (أف 1: 22، 23)

الصور والتشبيهات الكتابية للكنيسة

جاءت كلمة $\epsilon\kappa\kappa\lambda\eta\sigma\iota\alpha$ في اللغة اليونانية 108 مرة في العهد الجديد بمعنى كنيسة

مرات أخرى تكلم فيها الكتاب عن الكنيسة بتشبيهات ومسميات أخرى مثل: (الجسد – الجماعة – شعب الله – الرعية) وفي ثلاث مواضع أخرى بمعنى «محفل، تجمع»

شعب الرب

(تي 2: 14) الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرَآ فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ (1بط 2: 9) «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحِجْسٌ مُخْتَارٌ وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اِفْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ».

(2كو 6: 16) «وَأَيُّهُ مُوَافَقَةٌ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْتَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا».

أهل بيت الله – عائلة الله

(أف 2: 19) «فَلَسْتُمْ إِذَا بَعُدَ غُرَبَاءَ وَنَزُلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ».

(عب 12: 23) وَكَنِيْسَةِ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَانَ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبْرَارٍ مُكَمَّلِينَ

(1يو 3: 1) «أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ».

(1يو 3: 14) «نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ اِنْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ».

(1يو 5: 1) «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا».

هيكل الله

«مُبْنِيِّنَ عَلَى آسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ، الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مُبْنِيُونَ مَعًا، مَسْكِنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ». (أف 2: 20-22)

«كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُبْنِيِينَ كَحِجَارَةِ حَيَّةٍ، بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ دَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ». (1بط 2: 5)

«وَأَيُّهُ مُوَافَقَةٌ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْتَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا»». (2كو 6: 16)

الجسد والرأس

ذُكرت الكنيسة بمعنى جسد المسيح أو الجسد في أفسس وحدها 9 مرات بخلاف باقي الرسائل....

(أف 1: 22، 23) «وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ».

«لَأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ، لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِتَبْنِيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ» (أف 4: 12)

«بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، تَنْمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ، الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرَكَّبًا مَعًا، وَمُقْتَرِنًا بِمُؤَازَرَةِ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نُمُو الْجَسَدِ لِتَبْنِيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ» (أف 4: 15، 16)

(أف 5: 29، 30) «فَإِنَّهُ لَمْ يُبْعَضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يَفُوتُهُ وَيُرَبِّبِيهِ، كَمَا الرَّبُّ أَيْضًا لِلْكَنِيسَةِ. لِأَنَّنا أَعْضَاءَ جَسَمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ».

(رو 12: 5) «هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ».

(كو 12: 12، 13) «لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا. لِأَنَّنا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا. وَجَمِيعًا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا».

(1كو 12: 20) «فَالآنَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ».

(1كو 12: 25) «لِكَيْ لَا يَكُونَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ اهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ».

(1كو 12: 27) «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا».

(كو 1: 18) «وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ الَّذِي هُوَ الْبَدَأَةُ، بِكُرٍّ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ».

(كو 1: 24) «الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْأَمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْمَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جَسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ: الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ»

(كو 2: 19) «وَعَظِيمَ مُمْسِكِ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلٍ وَرُبُطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَنْمُو نُمُوًا مِنَ اللَّهِ».

(كو 3: 15) «وَلِيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ دُعِينُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ».

العروس والعريس

الكنيسة هي عروس المسيح

(رؤ 22: 17) «وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ». وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ». وَمَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يُرِدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءً حَيَاةً مَجَّانًا».

(رؤ 21: 9) «... هَلُمَّ فَأَرِيكَ الْعَرُوسَ امْرَأَةَ الْحَمَلِ»

(رؤ 21: 2) «... رَأَيْتِ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

(2كو 11: 2) «فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ».